جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص ماستر ترجمة، سياحة و تراث ثقافي

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة بـ

آثار توليد المصطلح على التراث الثقافي : دراسة تراث تلمسان نموذجا "

إعداد الطالبتين:

بن عمارة صليحة

خلادي إكرام

إشراف الدكتور:

سعيد العربي جلول

السنة الجامعية:

إهـــــــداء

إلى منارة العلم و الإمام المصطفى

الأمي الذي علم المعلمين إلى سيد الخلق

إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء

إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها و التي لم تبخل بشيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح التي علمتني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر إلى والدتي العزيزة

إلى والدي العزيز و أطلب من العلي القدير له الشفاء

إلى إخوتي الأعزاء حفظهم الله و أولادهم

إلى رفيقة دربي "خلادي إكرام "

إلى أعز صديقة و أخت "سارة بلحاج"و صديقاتي نعيمة ، فاطمة و ابنة خالتي نسيمة .

صفيحة

شكر و عرفان

قال تعالى :"و لقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر لله".الآية 12 من سورة لقمان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :"من لم يشكر الناس لم يشكر لله " رواه الامام عبد الله بن أحمد

شكر لله أولا و حمدا له على نعمه و على تمكيننا من إنجاز هذا العمل

شكر خاص للدكتورة "بريكسي زينب "على قبولها الاشراف على هذا العمل و على ما قدمه لنا من عون في هذا البحث.

كما نتفضل بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة التي تقبلت تكبد عناء مناقشة هذا العمل الأستاذ " بن خنافو رشيد" و الأستاذ "بن مهدي نور الدين "

شكر إلى كل صاحب فضل علينا و كل من ساهم في تقديم هذا البحث من قريب أو بعيد

مقدمة

إن انفتاح الامم ، و منها انفتاح أمتنا العربية ، على الحضارات و العلوم الأخرى جعل العالم بمثابة قرية تتواصل فيها الشعوب على اختلاف ألسنتها ، و تتبادل المعلومات و المعارف في وقت وجيز، فأصبحت الترجمة أداة ضرورية تساهم في تعزيز هذا التواصل و تقوية أواصره، و في ظل الثورة التكنولوجية و سبل التقنيات الحديثة ظهرت بين ثنايا الكتب و بين عصارة المفكرين الحاجة إلى المصطلح باعتباره وسيلة التحكم في العلوم التقنية المعاصرة ، و مواكبة تطورات العصر، و لما كان المصطلح يختلف من شعب لآخر فإن للترجمة دورا فعالا في النقل اللغوي و الثقافي .

فلا يمكن الحديث عن الترجمة بقطع النظر عن المصطلح الذي يعد من العقبات التي تقف في وجه المترجم .كما يعد المادة الأولية للترجمة و العنصر الحاسم في نجاحها و دقتها ، و لتحقيق هذا الغرض ينبغي للمترجم التحكم في هذا العنصر.

كما عرف تعريف مصطلح "التراث الثقافي" في مضمونه تغيرا كبيرا في العقود الأخيرة حيث لا يقتصر التراث الثقافي على المعالم التاريخية و مجموعات القطع الفنية و الأثرية ، و إنما يشمل أيضا التقاليد أو أشكال التعبير

الحية الموروثة من أسلافنا و التي تداولتها الأجيال الواحد تلو الآخر وصولا إلينا ، مثل التقاليد الشفوية ، و الفنون الاستعراضية ، و الممارسات الاجتماعية و الطقوس و المناسبات الإحتفالية ، و المعارف و الممارسات المتعلقة بالطبيعة و الكون.

يشكل التراث الثقافي الغير المادي ، بالرغم من طابعه الهش، عاملا مهما في الحفاظ على التنوع الثقافي في مواجهة العولمة المتزايدة فهو التراث الثقافي الغير المادي للمجتمعات المحلية المختلفة ، فهو يساعد على الحوار بين الثقافات و يشجع على الإحترام المتبادل لطريقة عيش الآخر .

سنحاول من خلال بحثنا هذا الموسوم بـ"آثار توليد المصطلح على التراث الثقافي : دراسة تراث تلمسان نموذجا "

و نظرا لأهمية الموضوع سوف نتطرق إلى إشكالية التالية

ما هي أهم مكانة للمصطلح في تعيين الصيغة المعنوية خلال النص؟

كيف نستفيد من توليد المصطلح و قيمة آثاره على التراث الثقافي ؟

ما هي آثار المصطلح الثقافي خلال عملية الترجمة ؟

لقد كان لدينا سبب رئيسي لخوض جناح بحثنا و الذي يكمن في ميولنا اتجاه فضاء التراث ، و أهمية هذه الدراسة في التعريف بعاداتنا و تقاليدنا للحفاظ عليها .

و حتى نلم بموضوع البحث كان لا بد من وضع خطة لهذا الأخير و هي كالآتي : تعرضنا في الجزء الأول إلى الجانب و الذي قسمناه إلى فصلين ، تطرقنا في الفصل الأول إلى عادات و تقاليد العرس التلمساني ، أما في الفصل الثاني فخصصناه لدراسة علم المصطلح و علاقته بعلم الترجمة و لغات التخصص.أما الجانب التطبيقي الذي من خلاله تضمن توليد المصطلح باللغة الفرنسية . و في الأخير أوردنا خاتمة متضمنة أهم النتائج التي توصلنا إليها.

و أهم ما واجهنا أثناء قيامنا بهذه الدراسة قلة المراجع التي تتناول هذا الموضوع و خاصة التي لها صلة بعادات و تقاليد العرس التلمساني .

الفصل الأول

الفصل الأول : العرس التلمساني عادات و تقاليد

1-التراث

التراث هو شكل ثقافي متميز يعكس الخصائص البشرية العميقة الجذور، و يتناقل من جيل إلى جيل و يصمد عبر فترة زمنية متفاوتة نوعيا و متميزة بيئيا ، تظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية و العادية ، و لكنه يحتفظ دائما بوحدة أساسية مستمرة .

1-1-لغة

اسم : التُّرَاثُ : الإراثُ تَرَكَ تُرَاثاً هَائِلاً : إِرْثاً تُرَاثُ الأُمَّةِ : مَا لَهُ قِيمَةٌ بَاقِيَةٌ مِنْ عَادَاتٍ وَآدَابٍ وَعُلُومٍ وَفُنُونٍ ويَنْتَقِلُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ التُّرَاثُ الإِنْسَانِيُّ التُّرَاثُ الإِسْلاَمِيُّ التُّرَاثُ الأَدَبِيُّ ما يُخَلِّفه الميِّت لورثته : تضمُّون نصيبَ غيركم إلى نصيبكم كلّ ما خلّفه السَّلف من آثار علميّة وفنية وأدبيّة ،[1] سواء ماديَّة كالكتب والآثار وغيرها ، أم معنوية كالآراء والأنماط والعادات الحضاريّة المنتقلة جيلاً بعد جيل ، مما يعتبر نفيسًا بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه التُّراث الإسلاميّ / الثَّقافيّ / الشَّعبيّ إحياءُ التُّراث الأدبيّ : نشر الأدب العربيّ القديم واتّخاذه مثالاً رفيعًا في الإنتاج الأدبيّ وهو يُعَدّ في

---

[1] إبراهيم مصطفى ،أحمد حسن الزيات ،عبد القادر حامد،محمد علي النجار ، المعجم الوسيط ،المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، استانبول ، تركيا ، الجزء الأول ،(د،ط) ،2005.

الأدب العربيّ الحديث مظهرًا من مظاهر النَّهضة في القرن التّاسع عشر علم تحقيق التراث : علم يبحث فيما تركه السَّلف مكتوبًا وإعادة نشره بشكل واضح ومنظَّم وموثَّق

أَرَاثَ فعل :أَرَثْتُ ، أُرِيثُ ، أَرِثْ ، مصدر إِرَاثَةٌ أَراثَهُ عنه : جعلهُ يُبْطِئ.[1]

1-2-إصطلاحا

"فالتراث هو نتاج فترة زمنية تقع في الماضي و تفصلنا عن الحاضر مسافة زمنية ما، تشكلت خلالها هوة حضارية فصلتها و ما زالت تفصلها عن الحضارة المعاصرة، الحضارة الغربية الحديثة"[2]

" فالفجوة قائمة و عميقة بين ماضينا و مستقبلنا المنشود ، فما نسميه تراث يوجد هناك في فترة من فترات الماضي ، إنه تراث حضارة توقفت فيها جوانب التقدم و الابداع منذ زمان ، فأصبحت بعيدة عن واقع العصر الذي نعيش فيه ،و الفكر الأروبي الذي أصبح اليوم فكرا عالميا يوجد هو الآخر هناك ، كحاقة في سلسلة من التطور لم نعش بدايتها و لم نواكب بالتالي تطورها ، أما حاضرنا بكل قضاياه و معطياته يشكل مزيجا

---

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب ، الطبعة الأولى ،القاهرة ،2008 .

[2] محمد عابد الجابري ، التراث و الحداثة دراسات و مناقشات ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط.1، لبنان ،1991،ص 30.

فريدا أو مجمعا غريبا تتلاطم فيه بقايا أمواج ماضينا و امتدادات أمواج حاضر غير حاضرنا .هكذا نجد ثلاثة عوامل تحتوينا كلا أو بعضا دون أن نحتويها مجتمعة ."[1]

2- تلمسان الحضارة

تلمسان هي مدينة في شمال غرب الجزائر، ثاني مدينة من حيث الأهمية بعد وهران في الجهة الغربية، فخورة بماضيها المجيد والمزدهر، ذات المعالم الأندلسية متأصلة في المغرب الإسلامي الكبير، وصاحبة المواقع الطبيعية الخلابة هي "مدينة الفن والتاريخ" كما كان يسميها جورج مارصي.

وبكثرة ما فيها من المباني الفنية الرائعة الخالدة، وبماضيها الفكري الثقافي والسياسي المجيد فقد تضافرت جهود الطبيعة السخية الحسناء وجهود الإنسان المبدع الخلاق لتكوين مدينة متفوقة راقية ممتعة للفكر وللقلب والروح معا .فقد بلغت أرفع مكانة في الجمال والجلال والكمال واستحقت بفضل ذلك كله أن تدعى جوهرة المغرب الكبير و غرناطة إفريقيا. تقع المدينة داخل مزارع الكروم والزيتون، كما تشتهر بصناعة الجلود، والزرابي وصناعة المنسوجات. وجعلت منها كل هاته التأثيرات تتربع على قمة المناطق السياحية في الجزائر.

[1] محمد عابد الجابري ، المرجع السابق ،ص 36.

تعتبر تلمسان من قلائل المدن العالمية التي حضيت بدراسات كثيرة عبر مراحل تاريخها الحافل بالأحداث، المليء بالأمجاد. فإننا عندما نكتب عن تلمسان ، لا نعتقد أننا سوف نظيف الشيء الكثير إلى ما كتب حولها من طرف مؤرخي وعلماء اجتماع في أكثر من لغة.

فالاهتمام بهذه القلعة الثقافية العتيدة هي نية التعريف ببعض جوانبها الخفية، حيث أن كل باحث يجد ضالته في التعريف بالمدينة التي أصبحت في أيامنا تراكما بينا لمدن تداخلت فيما بينها عبر عصور من الزمن، وتعاقبت عليها الحضارات والدول. " فقد يجد الباحث في الثقافة متاحف طبيعية قائمة تنم عن ثقافة غنية متنوعة بادية للعيان تكاد تتكلم بِآثر من عاشوا بتلمسان منذ غابر الأزمان، كما يجد الباحث في التاريخ مادة دسمة من فرط ما يجد من شواهد قائمة وشهود ناطقة وأدلة محفوظة.[1]

ومن الطبيعي أن تكون الحضارة العربية الإسلامية هي الطاغية على غيرها لقربها الزمني، وأن الكثير من المعالم لا تزال واقفة، شامخة، والآثار المكتوبة لا تزال هي كذلك محفوظة.

إذن إن تلمسان هي دار التاريخ المجيد ومركز التقاء الحضارات، وهي معقل

---

[1] مصطفى عبد القادر، دور الاعلان في التسويق السياحي،المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر،مصر، 2002، ص 37.

الثقافة التي يجد فيها كل منتم لهذه الحضارة العربية الإسلامية العريقة نفسه، سواء كان بربريا، أمازيغيا، أو عربيا، عدنانيا أو قحطانيا. فتلمسان في الحقيقة ليست تجمع أعراق بقدر ما هي تركيز حضارة متكاملة.

"إن أهل تلمسان متهمون بالحضارة والثقافة، وهي من التهم التي لا ترد عنهم، بل أنها من التهم التي تزيد أصحابها شرفا ورفعة، كيف لا،والمنطقة لا تزال منذ غابر العصور تشهد الحضارة بعد الحضارة ؟ وكم قامت فيها من دول ازدهرت فبلغت قمة المجد ثم انحدرت فتلاشت ككل الكائنات الحية، لكن، ليس قبل أن تترك آثارها بادية للعيان، تستلهم منها الأجيال اللاحقة تاريخ تلك الربوع الغائرة في أطياف مختلف الحضارات التي قامت في المنطقة.[1]

3-العرس التلمساني

الحديث عن العادات و التقاليد القديمة التلمسانية فيما يخص الزواج يبدو طريفا .ذلك أن معظم العادات قد إندثرت أو تطورت ، و بذلك يعيش الشعب الجزائري في الوقت الحاضر أزمة متعددة الأوجه ، يطغى عليها الوجه الأمني مما جعل الشعب يتكيف مع الوقت الراهن .

[1] مبارك بوطارن ، الموروث الإسلامي لتلمسان،منشورات تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية ، 2011 ، ط 1،ص 9.

فالزواج هو سنة الحياة و هو أيضا تحالف بين أسرتين ، و التحالف مثل هذا هو عملية خطيرة و مهمة لا بد أن تبنى على أسس صلبة و متينة.

3-1- تعريف العرس

الزفاف أو **العرس** هو الحفل أو المرسم لإعلان بداية الزواج وتتعدد مراسمه حسب العادات والتقاليد والديانات إلا أن القاسم المشترك فيما بينم هو الإشهار والإعلان بما يتناسب مع ثقافة وعادات وتقاليد الشعوب[1].

تدخل المراسم الدينية في صميم معظم الاحتفالات بالزفاف، فالزواج لا يتم في الهندوسية والإسلام واليهودية والمسيحية إلا بمباركة رجال الدين.

تختلف حفلات الزفاف من بلد لأخر ومن شعب لأخر. إلاّ أن القاسم المشترك هو إقامة وليمة طعام يُدعى إليها الأهل والأصدقاء، والموسيقى، والملبس الأنيق والبهجة التي تعم الناس احتفالاً ببدء تلك الحياة العائلة الجديدة.

والقاسم المشترك في جميع هذه الحفلات أنها تتسم في بدايتها بقاسم ديني حتى ولو لم يكن الزوجان متدينان.

وقد يتم إبدال أو إشراك المراسيم الدينية بمراسيم مدنية، أي عن طريق تسجيل الزواج في المحكمة أو في النظام القانوني للبلد المعين.

---

[1] Http.www-UNESCO .org /new/ar/culture tangible.com.consulté le 17/04/2017 à 13h30 '.

3-2-تقاليد و عادات العرس التلمساني

يعتبر الزواج سنة من سنن الله في هذا الكون، و ضرورة حتمية و فطرية لمواصلة النسل البشري، لهذا اهتمت به جميع الديانات السماوية و الشرائع الوضعية، و الدين الإسلامي من أكثر الديانات التي حثت على الزواج و شجعت عليه، قال الله تعالى "فانكحوا ما طاب لكم من النساء".[1] و جاء في الحديث النبوي الشريف، عن عبد الله بن مسعود قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحسن للفرج، و من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له و جاء "[2] بل ووضعت له خطوط عريضة في مراسيمه،مراعيا في ذلك العرف الاجتماعي الذي هذبه و قيده أحيانا بشروط تهدف للمصلحة العامة للمجتمع . و الجزائر تعتبر نموذجا دوليا في تنوعها الثقافي،إنها قارة ثقافية حملت زحم الشرق العربي الإسلامي، وثوابت الامتداد الأمازيغي، و رياح الداخل الإفريقي، و عمق الصرح الصحراوي مما جعل مراسيم الزواج تتنوع في كل ربع من ربوع هذه الأرض الطيبة، و تلمسان كولاية جزائرية لها عاداتها و تقاليدها في إحياء مراسيم الزواج، و اعتبرت هده العادات دليل قوة على تمسك المجتمع التلمساني بعاداته و تقاليده من جهة، و من جهة أخرى ساهم في الحفاظ على التراث و الموروث

[1] الآية 03 من سورة النساء.

[2] أخرجه البخاري في النكاح

الثقافي و الفني للمنطقة الضاربة في عمق التاريخ .و نحن في هذا البحث، نساهم ولو نسبيا في تسليط الضوء على مراسيم الزواج في هده الولاية الطيبة الواقعة في الشمال الغربي للجزائر، و نلمس هده المراسيم من خلال المظهر العام .

بمجرد ما يبلغ الشاب سن الزواج، يبدأ التفكير في شريكة الحياة، و غالبا ما يأخذه تفكيره في ابنة عمه على اعتبار أنها أقرب الناس إليه،و قد تتدخل في اختيارها الأم أو الأخت مراعين في ذلك المعاير التالية: الأدب، الجمال،النسب، الثراء أحيانا (خاصة لدى العائلات الغنية) ، و قد يتدخل الأب في اختيار شريكة ابنه على أنها ابنة أخيه أو ابنة صديقه، و أحيانا يكون الزواج إجباريا لكلا الطرفين بعد تراض الآباء. و هذه هي العادة الغالبة في الزواج زمن العهود السابقة، بل قد لا يرى الزوج زوجته إلا أثناء حفلة الزفاف .و قد يتعدى حاليا نظر الشاب في اختياره لرفيقة دربه بالنظر إليها في الأعراس أو خارج مضارب الديار و المدينة، أو من خلال وصف أحد أصدقائه لها، و لدى بعض القبائل، للبنت دور كبير في الموافقة على الخطيب أو رفضه...الخ.

3-2-1- الخطبـــــة

وهي أول خطوة في مراسم عرس الزواج، حيث يذهب والدا الشاب إلى بيت الفتاة ويطلبونها رسميا. ولمّا يرحب والدا الفتاة بالفكرة، تبعث لهم من طرف أهل

الخاطب ، موائد صغيرة " طيفور" معبأة بالحنة و الحلوى و الفول السوداني وقالبين من السكر، الكل مغطى "بفوطة" و "منديل" مع شمعتين و كبش. هذه الحفلة تسمى " ملاك". تتحدد من قبل الشروط المتفق عليها مثل الصداق المطلوب من طرف أبوي الفتاة, وكذا يتم التفاهم على الشروط الأساسية و الثانوية و لتوثيق هذه الشروط على أسس متينة، يبرم "عقد الفاتحة" على يد مفتي الحي.[1]

3-2-2-تحضيـرات العـــرس

يتم الزواج عادة عاما بعد عقد الفاتحة و خلال هذه الفترة، يشرع في إكمال شهرة العروس المكونة من فراشها و ألبستها اليومية و أخرى أنيقة و فاخرة لعرسها، وتبعث أيضا الهدايا المختلفة في المواسم والمناسبات لتفقد العروس وتقيّم الهدايا وحسب القدرة المالية والطبقة الاجتماعية لوالدي الشاب ".التفقيدة" . ثلاثة أو أربعة أسابيع قبل العرس، يتفق على اليوم الذي سيتم فيه الزفاف واليوم الذي سيدفع فيه مهر العروس و تسمى هذه المراسم " الدفوع ."عند اقتراب اليوم الموعود و خمسة عشر (15) يوما من قبل ، تذهب النسوة في زي تقليدي لتدعون العائلة لحضور العرس "المتسادنة"، وتبدأ المراسيم بتحضير الحلويات والكسكسى و العنب الجاف في جو من الابتهاج و الفرح. تسمى ليلة ما قبل الزفاف "الوشي " حيث تذهب العروس إلى الحمام

[1] دندان سيد أحمد ،الحياة بتلمسان و الجزائر من 1936 –1996 ،دار علاء الدين ، ط.1، سورية ، دمشق ،2001،ص 147.

التقليدي و تأخذ معها بنات العائلة الموجودة في دار العرس و هذه العادة تسمى " التشليل ." في السهرة، و احتفاءا بالليلة الأخيرة للعريسين قبل الدخول ، تجتمع العائلة وترقص وتغني الفتيات إلى وقت متأخر من الليل ، تقام حفلتان في كلا الدارين :يـوم الزفــاف في صباح يوم الزفاف ، تلبس العروس لباسا عاديا يتمثل في ثوب لأمها (بلوزة) و بدون حزام و تتأهب لوضع الحنة في يديها في جو من البهجة والفرح تتخللها زغاريد النسوة (تولويل).[1]

3-2-3-في دار العريس

يدعى كل الشباب من الأصحاب والأحباب للغداء معه ثم يصطحبونه للحمّام التقليدي و بعد ذلك يأتي بالحلاق إلى المنزل لاعتناء بهندامه. في المساء، تتجمع النسوة لحضور "التأييل" و يتم إطعامهم حسب العادة التي تتمثل في الطبق المتكون من اللحم و العنب الجاف المطهي في العسل (مرق بالعسل) وبعد ذلك تصب القهوة والشاي مع الحلويات التقليدية المتنوعة .بعد الزوال ،يبعث فراش العروس إلى بيتها الجديد وكذلك أغراضها الشخصية من ملابس عادية وأخرى فاخرة مخصصة للارتداء طوال زفافها بعدما تعرض في منزل أبيها, هذه المرحلة تسمى " تبييط الفراش " قبل غروب الشمس ، تزف العروس إلى بيت زوجها مع مجموعة من قريباتها ، مرتدية

[1] دندان سيد أحمد، المرجع نفسه ، ص 148.

القفطان التقليدي التلمساني و الحايك (الكساء). يستقبل أهل العريس العروس في جو بهيج من الطبل و أهازيج الطبلات (الفقيرات) التي تبقى لتنشط العرس حتى طلوع الفجر. تجلس فوق الكرسي و يؤتى بصينية دائرية (صينية العكر)[1] و متكونة من حذاء ذهبي تقليدي, قارورة عطر، مرآة، وعلبة من المساحيق ومغطاة بوشاح من الحرير(عبروق) يستعمل لتغطية وجه العروس حتى وصول زوجها .ثناء السهرة، يجتمع الرجال المدعوون في المقهى, ثم يمتطي العريس الحصان مرتديا الرداء الأبيض التقليدي (البرنوس) ثم يقاد إلى محل الزفاف مرفوقا بالموسيقى عبر شوارع الرئيسية للمدينة. بعد هذه النزهة يدخل العريس إلى غرفته حيث توجد زوجته و يتفرق كل من رافقوه بعد مباركة الزواج لعائلة الزوجين .في صباح العرس، يجتمع جماعة من الموسيقيين (الطبالين) ويشرعون في مراسم " النوبة " التي هي مخصصة للرجال فقط، حيث يجلس العريس فوق كرسي موضوع وسط الموسيقيين الذين يؤدون على شرفه قطعا موسيقية أندلسية من نوع الحوزي ، و كل الشباب المدعوين يجلسون بدورهم لدقائق قليلة، وتمسح وجوههم بالوشاح الذي استعمل لمسح وجه العريس ليلة زفافه.

[1] من العادات الجميلة التي لا تزال متوارثة عند وصول العروس إلى منزل زوجها ، تتوسط العروس الصالة و يتم إجلاسها فوق كرسي و يؤتى بصينية دائرية تحتوي على حذاء ذهب اللون ، قارورة عطر ، مرآة و علبة مساحيق التجميل كلها مغطاة بوشاح من الحرير "عبروق" و هذه تسمى "صينية العكر" حيث تقوم امرأة متزوجة برسم دائرتين حمراوتين بواسطة أحمر الشفاه عل خدي العروس و يتم تنقيطها بكريم أبيض و تبقى العروس على هذه الحال إلى حين قدوم زوجها و هذا ما يعبر عن "الحشمة".

عندما تنتهي القطعة الموسيقية، يقوم الفرد منهم ويلقي مبلغ من المال أمام الموسيقيين كل حسب قدرته المالية .في السهرة ، تقوم فرقة " الهالة " و هي مكونة من موسيقيين آخرين ليطربون الحاضرين بالفن الأندلسي الأصيل حتى طلوع الفجر: .يــوم "السابــع "منذ زمن غير بعيد، كان العرس التلمساني يدوم سبعة أيام وليال حتى سمي "السابع " و لن تبرح العروس مكانها مدة ثلاثة أيام (العروسة في الشوكة). أما اليوم فيحتفل بالسابع غداة العرس، حيث تلبس العروس القفطان التقليدي ، ولكن هذه المرة مزودا بملحقاته و هي الحزام، الفوطة ، منديل الفتول رمز لمركزها الجديد كامرأة متزوجة ، ونحتفل بذلك تكريما للعائلة والأنساب الجدد .في القديم ، كانت العروس تؤخذ إلى الحمام خمسة عشر يوما بعد زفافها و يعتبر خروجها الأول من منزل زوجها .تعد أم العروس الحلوى والمشروبات التي توزّع على الحاضرين على مستوى الحمام و تلبس بعد استحمامها لباسا من الحرير الأبيض وتعاود لبس الشدة التلمسانية و لكن دون الشاشية (شدة على الجص). وفي يوم الغد، ترتدي العروس لباسا تقليديا آخر (الردى) .ينتهي العرس، و لكن يتواصل الاحتفال بالنسبة للعروسين بدعوتهما عند الأقارب و الأحباب الذين ينظمون لهم مأدوبة غداء أو عشاء (الطياف).[1]

[1] www.m-culture.gov.dz consulté le 18/05/2017à 15h25'.

4-اللباس التقليدي التلمساني

وهناك العديد من أزياء، يأتي في المقام الأول وهو يعتبر الأكثر تمثيلا للباس التلمساني : **الشدة** وهو اللباس الرسمي للعروس، ثم الرداء وهو أخف من الشدة. و**القفطان** والذي يلبس في كل أنحاء الغربية للمغرب العربي.وفي الأخير **بلوزة** سيدي بومدين والتي تسمى أيضا بلوزة الوهرانية. و لا ننسى الحايك سترة التلمسانيات .

4-1-الشدة :(أنظر الملحق رقم 01)

يعد لباس "الشدة" الخاص بالعروس اللباس الأكثر فخامة بين الأزياء التقليدية بولاية تلمسان ، كونه يتألف من مجموعة واسعة من مستلزمات اللباس والحلي، ولقيمته الفنية والجمالية والتاريخية صنفته منظمة" اليونسكو "ضمن التراث الإنساني المشترك.

وتباينت الروايات في سبب تسمية هذا اللباس بـ"الشدة"، بين من يقول إن السبب هو كون الحلي والمجوهرات المرصعة به تضفي عليه لمعانا شديدا، ولأجل ذلك أطلق عليه اسم الشدة، بينما يؤكد آخرون أن السبب الحقيقي لهذه التسمية هو أن خيوطه ومجوهراته مشدودة ومتماسكة بعضها مع بعض بقوة وبشدة.

لكن الرواية الأكثر شيوعا هي ما نقلت ،أن السر في تسمية هذا اللباس بالشدة هو أنه يُعد بمثابة اختبار لصبر العروس ليلة زفافها بتحملها هذا اللباس الذي يزن أكثر من 15 كيلوغراما منذ خروجها من بيت أهلها إلى بيت زوجها.

ويتألف هذا اللباس من 12 قطعة متناسقة، أبرزها البلوزة والقفطان والشاشية والفوطة، ومرصع بأكثر من 50 صنفا من المجوهرات التقليدية المحلية المصنوعة بتلمسان، ويصل سعره إلى أكثر من ثلاثة آلاف يورو، وتستغرق مدة خياطته أكثر من أربعة أشهر.[1]

و الشدة التلمسانية chedda tlemcenienne من ارقى و أجمل و أعرق ما تزخر به تلمسان من تراث أصيل تم توارثه عبر الأجيال . الشدة التلمسانية لباس الأميرات, عبارة عن فستان حريري واسع الأكمام ,أكمامه مصنوعة من قماش رقيق شفاف منمق و مرصع بأحجار براقة و الدانتال المطرز. تضع بعده المرأة التلمسانية منديل حول الخصر يسمى "المثقلة". فوق هذه الملابس تضع التلمسانية قفطان قصير من الفتلة أيضا .أعلاه تاج مخروطي يوضع على الرأس, مطرز بالفتلة[2] , و توضع على العنق قلادة تسمى "الزروف" ذهبية مزينة بالجوهر, و تسمى أقراطه الكبيرة المخرزة "الخرصة ".

و"البلوزة" عبارة عن فستان حريري مطرز بخيط مغلف بالذهب أو الفضة، ويطلق عليه اسم "الفتلة"، ويوضع فوق البلوزة ثوب آخر مطرز أيضا بخيوط الذهب ويسمى بـ

[1] www.vitamine.dz. Consulté le 20/04/2017 à 16h33'.

[2] خيط ذهبي يصنع في تلمسان

"السترة" ويرصع هذا الثوب بالمجوهرات والحلي التي تغطي منطقة الصدر، ويختتم هذا اللباس بـ"القفطان".

ويتألف القفطان أو "أرفطان" من رداء مستقيم من المخمل يلبس فوق "بلوزة" مصنوعة من النسيج اليدوي. وقد نتج هذا الزي التقليدي الأكثر فخامة من بين الأزياء التلمسانية، عن الجمع بين مجموعة واسعة من مستلزمات اللباس والحلي.

ويستكمل الزي، إضافة إلى فستان البلوزة التحتية، بفوطة وحزام من المنسوج، ولا يُسمح للعروس بارتداء الحزام والفوطة المقلمة إلا بعد انتهاء مراسم الزفاف.

وترجع أصول التقليد المتعلق بـ"التاج الملكي"، وهي عبارة عن عمرة مخملية مطرزة ذات شكل مخروطي إلى تاريخ عمرات الرأس النسوية لسكان الحضر في الأندلس، وهي مزينة من حوافها بمنديل من النسيج ينتهي بخصل حريرية طويلة من الفتول المبرومة يدويا.

أما مجموعة المجوهرات التي تغطي الرأس فتشكل هيكلا تراتبيا محكما مرصعا بالأحجار الكريمة يسمى زرارف، ومن تيجان تسمى جباين وزوج من "الخراص" تتألف من أحجار كريمة باروكية.

ورغم كثافة التطريز على صدر القفطان التلمساني، فإنه يُزين أيضا بأعداد كبيرة من أطواق اللؤلؤ أو الجوهر التي تسمى إبزيم، وبعقود من اللوزيات الذهبية، وبسلاسل مضفورة تسمى كرافاش، وبقلائد من الذهب الأصفر المخرّم من نوع "مسكية وخامسة".

وهذا البهرج في الزي التلمساني يتضمن بعدا "سيميائيا" عميقا ورث عن الحقبة القديمة، إذ يعتقد أنه يضفي على الأنسجة المقلمة والحرير اللماع والتطريز الوهاج واللآلئ البراقة القدرة على إبعاد الأرواح الشريرة وحماية المرأة التي تشكل أساس الأسرة والمجتمع.

تقول ليلى القايدي:

« le costume nupital du XXe siècle comporte toujours la fameuse lebat el caftan du septième jour des noces .comme son nom indique , elle s'organise autour du caftan hérité de l'époque ottomane .l'amas d'arborescences brodées en or et enrichies de palettes dorées ne se laissent toutefois admirer qu'au niveau des marches du caftan car le reste du vêtement est masqué par les joyeux qui recouvrent le buste de la mariée .la parure nuptiale superpose , en effet plusieurs sortes de colliers : colliers de sequins , chaines torsadées en or jaune , chaînes d'anneaux aplatis, chaînes munies de boîtes à parfum en or filigrané , sans oublier la chaîne

qui retient un médaillon –amulette en or incrusté de pierreries représentent la Khemsa en forme de main stylisées … »[1]

ويعود تاريخ هذا اللباس التقليدي إلى مرحلة ما قبل سقوط الأندلس، وكان لباسا خاصا بالأميرات في منطقة تلمسان. ونظرا لقيمته التاريخية والحضارية والفنية، صنفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية بمناسبة الدورة السابعة للجنة الوزارية المشتركة لحماية التراث الثقافي غير المادي المنعقدة بمقر المنظمة في باريس عام 2012.

يجمع هذا اللباس التقليدي بين عدة حضارات، فالبلوزة أصلها من الحضارة العربية، والفوطة من الحضارة الأمازيغية، والقفطان من الحضارة العثمانية بينما الشاشية مستمدة من الحضارة الأندلسية.

ورغم غلاء ثمنه فإن سكان مدينة تلمسان متمسكون بهذا التراث الذي يشكل جزءا من حضارتهم.

4-2-الردا التلمساني (أنظر الملحق رقم 02)

الرداء لباس قديم قدم الشدة التلمسانية يطلق على الملحفة التلمسانية اسم "الرداء" ولعل الملاحظة الأولى التي تجعله يبدو قطعة مميزة كونه أتى مزينا بالشدة التلمسانية،

[1] Leyla BELKAID,Costumes d'Algerie,Book print S.L, Barcelone ,Espagne,2003,p82.

التي أبدعت الحرفيون في إبراز جماليتها. "الرداء يعتبر من أقدم الألبسة التي كانت تكسو جسم المرأة التلمسانية، ولعل أهم ميزاته أنه يصنع من القماش والحرير المذهب، وكان قديما ينسج بالطريقة التقليدية، بعدها يخاط بالاعتماد على خيط المطاط الذي يشد به خصر المرأة، ويضاف إليه الحزام ويزين بأحجار الجوهر، أما بالنسبة للألوان "فالرداء التلمساني يعتمد تحديدا على الأبيض والذهبي أو الفضي، ولعل التقليد المنتشر بولاية تلمسان في الرداء أن العروس تلبسه بعد مرور خمسة عشر يوما من زفافها، حيث تذهب العروس إلى الحمام، بعدها ترتدي الرداء الأبيض مزينا طبعا بالشدّة التلمسانية، وهو دلالة اجتماعية مفادها استئناس العروس بحياتها الزوجية الجديدة.لون الملحفة يعكس المستوى الاجتماعي.[i]

4-3-القفطان المغربي (أنظر الملحق رقم 03)

ظهر القفطان كلباس لسلاطين المغرب ابتداءا من سلاطين بنو مرين الذين حكمو الامبراطورية المغربية من القرن الثالث عشر الى القرن الخامس عشر ميلادي , ثم انتشر بعد ذلك القفطان مع سلاطين كل الدول التي تلت الدولة المرينية السعديين , الوطاسين .. وصولا للعلويين . انتشر القفطان فكل ربوع المغرب الاقصى اذ تحول من لباس السلاطين والرجال عامة الى لباس نساء القصر ومن ثم كافة الشعب.[1]

[1] دندان سيد أحمد، المرجع السابق ، ص 150.

يعتبر القفطان المغربي من أقدم الألبسة التقليدية، ثم انتشر في الأندلس حسب بعض الباحثين، بفضل موسيقي "زرياب" في بداية القرن التاسع، وكان أول ظهور للقفطان في المدن المغربية المعروفة كفاس ،تطوان ،الرباط عند المرسكيون وهم المغاربة الذي طردو من الاندلس في القرن الخامس عشر ,ومن بعد ذلك يبدأ المغاربة بتجارة تصدير الاف القطع من الزي المغربي(القفطان) إلى ملك البرتغال الذي كان عاشق لذلك اللباس. كما يعبر القفطان زي خاص بالشعب المغربي،يعبر عن ثقافة وجمالية رفيعة المستوى، تبرز مكانته أمام الشعوب الأخرى،فهو رمز للعادات والتقاليد الخاصة بكل إنسان مغربي،وموضة متميزة تبرز في كل قفطان،وتصميم القفطان المغربي يتطلب معرفة عميقة في تاريخه،ونقصد بذلك من امتهنو حرفته وضبطوا أصوله جيدا،كما لا شك من إعجاب المصممين العالميين بخصوصية وجمالية القفطان المغربي،وتأثيرهم به بشكل عبر السنوات ومنه انشر القفطان المغربي في دول الجوار واصبحو معجبين بما يقدمه الصانع المغربي من حرفية حتى اصبحنا اليوم نرى القفطان المغربي أصبح عالميا بعد أن انتشر في كل بقاع المعمورة كأفخم الألبسة التقليدية في العالم[1].

4-4-بلوزة سيدي بومدين (نظر الملحق رقم 04)

---

[1] http/www.hespress.com consulté le 10/04/2017 à 14h30'.

فإن بلوزة وهران أصلها من الأندلس وانتقلت إلى مدن المغرب الشرقي أولا عن طريق اليهود الذين هاجروا إلى المغرب. وعند ذهاب الكثير من الصناع المغرب واستقرارهم بوهران أصبحت هاته البلوزة المفضلة لدى الوهرانيات. وأصبحت بالتالي اللباس المميز لهم. وهي فستان مرصع بالأربيسك مذهب وبصدر يكون مفتوح واكمام تكون عادة قصيرة ولكن يوجد اليوم أنواع شتى منه

فإن بلوزة وهران أصلها في الحقيقة من تلمسان وتدعى ببلوزة سيدي بومدين وعند ذهاب الكثير من الصناع واستقرارهم بوهران أصبحت هته البلوزة المفضلة لدى الوهرانيات. وأصبحت بالتالي اللباس المميز لهم. وهي فستان مرصع بالأربيسك[1] مذهب وبصدر يكون مفتوح و اكمام تكون عادة قصيرة ولكن يوجد اليوم أنواع شتى منه.

4-5-الحايك(أنظر الملحق رقم 05)

[1] أهم مايميز الأرابيسك خلوها من الرسوم الحية للكائنات البشرية والحيوانات، وكثرت فيها من الأشكال ذات الطابع الزخرفي والخطوط والحفر ورسوم النباتات، وبذلك كانت مناسبة لتزين المساجد. وقد تخصصت في إنجاز هذا الفن مدن وأحياء بكاملها، ولكنها بدأت تختفي منذ أكثر من نصف قرن .تبرز في فن الأرابيسك روعة الفنون الإسلامية بأشكالها المتنوعة وانسجامها وتوافقها مع واقع البيئة الحضارية العربية والإسلامية آنذاك، وهو يعبر في أشكالها المتنوعة عن الطبيعة الثقافية والحضارية للأمكنة التي ينتج فيها، وتستفيد من العناصر الطبيعية الموجودة في تلك البيئات.إذن فالأرابيسك فن زخرفي هندسي .

رمز من رموز الثقافة التلمسانية وجزء من موروثنا الشعبي الذي تفتخر به المرأة الجزائرية عموما و التلمسانية خصوصا عبر الزمن، فلطالما أضفى عليها سحرا وجمالا ينبع من بياضه فيحفظ حياءها ويزيد من بهائها وقيمتها عند رجال "زمان"، خاصة لمن تعرف كيف تلفه على جسدها بطريقة ذكية ومحكمة. وتضفي عليه سحر "العجار"[1] مع يطبعه من جمال على عيون المرأة الجزائرية التي يزيدها بهاء سحر الكحل الطبيعي.[2]

الفصل الثاني

[1] نقاب تضعه المرأة لتستر نصف وجهها الأسفل و يلبس مع الحايك فلا يظهر من وجهها إلا العينين وهو عبارة عن قطعة من القماش تتلثم المرأة به حال قديما يلف على الرأس فيغطيه ثم يدار ليستر بعضا من الوجه ، ثم تطور ليصبح قطعة من قماش يربط طرفيها العلوين بخيط عادي أو مطاطي ويحزم هذا الخيط أو يلف خلف الرأس ليثبت العجار على الوجه

[2] www.vitaminedz.org ,consulté le 20/05/2017 à 17h.

1-الفرق بين الكلمة والمصطلح

1-1-للكلمة معنى وسياق

الكلمة لفظ ومعنى أو دال ومدلول، من خصائصها:

أولا، تغير معناها بحسب سياق استعمالها، وتعدد معانيها بتعدد هذه السياقات لغوية كانت أم ثقافية. ولذلك تحاول المعاجم تقصي معاني الكلمة الواحدة في كل سياق. فكلمة "عين" مثلا ترد في كل جملة من الجمل الآتية بمعنى مغاير:

1-يشكو زيد من ألم في عينه اليسرى

2-لم تجد هند عينا بالدار

3-حضر عين القوم الحفل

4-ضجر بكر من عين تلاحقه

5-وافق الطبيب عينه على الدواء

6-ينصح الأطباء بعدم النظر إلى عين الشمس

7-شربنا من عين ماؤها عذب

8-عجز المريض عن إدخال الخيط في عين الإبرة

1-2-للمصطلح مفهوم في مجال

المصطلح تسمية ومفهوم، من أهم خصائصه ارتباطه بمجال ما، علميا أو تقنيا أو ثقافيا. ويتحدد مفهومه داخل المجال الذي ينتمي إليه. فمصطلح "عين" في المجال الصحي –مثلا– يدل على مفهوم عضو الإبصار.

ولا يمكن لمفهوم المصطلح أن يتغير إلا إذا تغير مجال استعماله، فمصطلح "عين" يصبح مفهومه في علم النبات دالا على نوع من النبات (bourgeon)له ساق وأوراق. ويصبح مفهومه في الفلسفة معادلا للجوهر في مقابل العَرَض. ويصبح مفهومه في علم المخطوطات الثقب الدائري الحادث في الجلد الذي يشكل مادة المخطوط. ويصبح مفهومه في علم الأرصاد الجوية ثقبا في جوف الإعصار[1].

2- المصطلح

2-1-تعريف المصطلح

2-1-1-لغة

نجد في المعاجم مادة (ص ل ح) صلح الذي ترجع إليه لفظة مصطلح، أي

[1] علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، مكتبة النهضة ،القاهرة ،الطبعة الثانية،1987،ص 62.

ما يدل على الاصلاح الشيء وصلوحه بمعنى أنَّه مناسب ونافع، صَلَحَ الشيء كان مناسباً أو نافعاً، ويقال هذا الشيء يصلح لك .[1]

وفي لسان العرب (الصلح تصالح القوم بينهم والصُّلح السلم وقد اصطلحوا وصالحوا واصّالحوا مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد أي اتفقوا وتوافقوا .[2]

و الصلاح ضد الفساد تقول : صَلَحَ الشيء يصلح صلوحًا، قال الفراء وحكى أصحابنا صَلُح أيضاً بالضّم وهذا الشيء يصلُحُ لك أي هو من بابتِك، الصِلاح بكسر الصاد المصالحة والاسم الصُلح يذكر ويؤنث، وقد اصطلحا وتصالحا واصَّالحا أيضاً مشددة الصاد، والإصلاح نقيض الافساد.

و المصلحة واحدة المصالح والاستصلاح نقيض الإفساد.[3]

وعلى كل "المدلول اللغوي لهذه المادة هو التصالح والتوافق فكأن الناس اختلفوا عند ظهور للمدلول الجديد.[4]

---

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (ص ل ح).

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ص ل ح).

[3] اسماعيل ابن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصِحاح العربية، مادة (ص ل ح).

[4] ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، ط1، 2008م، ص13.

إذا كان هذا المصطلح في أصل الكلمة الصُلح فما بال هذا أن صار الاختلاف والصراع فيه شديد.

2-1-2- اصطلاحا

عرفه الجرجاني : الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأول وإخراج اللَّفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

وهذه المناسبة لا تكون دائما في المصطلحات لذا يقال "لا مشاحات في الاصطلاح" إذا كانت لا توجد مناسبة بين الكلمة والمصطلح.

وقيل الاصطلاح : اتفاق طائفة على وضع لفظ إزاء المعنى.

وقيل الاصطلاح : إخراج الشيء عن المعنى الغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.

وقيل لفظ معين بين قوم معينين .[1]

وعرفه صاحب تاج العروس والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.[2]

وقال الشاهد بوشيخي : المصطلح عنوان المفهوم، والمفهوم أساس الرؤية

[1] الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية، مصر، 1306هـ، ط1، ص13.

[2] السيد محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس، مادة (ص ل ح).

والرؤية نظارة الإبصار التي تريك الأشياء كما هي .[1]

ويقولون لكل علم لغته أي مصطلحاته : هو "اللفظ المختار لدلالة على شيء معلوم لتمييز به معا سواه.

أما فيلبر الذي قال : "المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد ،هذا المفهوم فيه كثير من الدقة وإذ هو جوهر المصطلح الدال اللفظ والمدلول المعنى".

وعرفه أيضا : عبارة عن بناء عقلي، فكري، مشتق من شيء معين فهو إيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي، ولكي نبلغ هذا البناء العقلي، المفهوم في اتصالاتنا، يتم تعيين رمز له ليدل عليه.

حسب التعريفات: هو في عمومه يدل على اتفاق طائفة مخصوصة على رمز مخصوص بمفهوم مخصوص في مجال مخصوص. ومن حيث الوصف المصطلح هو حصيلة اقتران رمز لغوي بمفهوم.

3- علم المصطلح

3-1- تعريف علم المصطلح

[1] الشاهد بوشيخي، نحو التصور الحضاري الشامل للمسألة المصطلحية، مجلة التسامح، العدد 4، ص 113.

"مع التطور الهائل في العلوم والتكنولوجيا والنمو السريع في التعاون الدولي في الصناعة والتجارة والإقدام على استخدام الحواسيب في خزن المصطلحات ومعالجتها وتنسيقها، لم تعد الطرق القديمة في جمع المصطلحات وترتيبها ألفبائيا ووضع مقابلاتها في اللغات الأخرى تفي بالحاجات المعاصرة، ولهذا طور العلماء المختصون واللغويون والمعجميون علما جديدا أطلق عليه اسم علم المصطلحات الذي يمكن تعريفه بأنه (العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها). وهو علم مشترك بين علوم اللغة والمنطق والإعلام وحقول التخصص العلمي. ويهم هذا العلم المتخصصين في العلوم والتقنيات، والمترجمين والعاملين في الإعلام وكل من له علاقة بالاتصالات المهنية والتعاون العلمي.

3-2-نشوء علم المصطلحات ونموه:

"شرع علماء الأحياء والكيمياء بأوربا منذ القرن الماضي في توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق العالمي. وقد نمت هذه الحركة تدريجياً. وبين عامي 1906 و 1928 صدر معجم شلومان) المصور للمصطلحات التقنية في 16 مجلداً وبست لغات. وتكمن أهمية هذا المعجم في أن وضعه تم على أيدي

فريق دولي من الخبراء، وأنه لم يرتب المصطلحات ألفبائيا، وإنما رتبها على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينها، بحيث يساهم تصنيف المفاهيم ذاته في توضيح مدلول المصطلح وتفسيره.

وشهد عام 1931 صدور كتاب التوحيد الدولي للغات الهندسية، وخاصة الهندسة الكهربائية للأستاذ فيستر Vüster الأستاذ بجامعة فينا الذي توفي عام 1977 بعد أن أرسى كثيرا من أصول هذا العلم الجديد. وفي سنة 1936 وبطلب من الاتحاد السوفياتي ممثلاً في أكاديمية العلوم السوفياتية تشكلت اللجنة التقنية للمصطلحات(ضمن الاتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية .I S A وبعد الحرب العالمية الثانية، حلت محل لجنة التقنيات للمصطلحات لجنة جديدة تسمى اللجنة التقنية 37) المتخصصة في وضع مبادىء المصطلحات وتنسيقها، وهي جزء من المنظمة العالمية للتوحيد المعياري I.S.O التي تتخذ جنيف مقراً لها.

ومن رواد علم المصطلحات أدوين هولستروم Holmstrom أحد كبار خبراء اليونسكو الذي شجع هذه المنظمة العالمية على إنشاء دائرة المصطلحات الدولية) ورصد الأموال اللازمة لنشر بيلوغرافيا بمجلدين يحتويان على عناوين المعاجم المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا.

وفي عام 1971 وبتعاون مع اليونسكو والحكومة النمساوية، تم تأسيس مركز المعلومات الدولي للمصطلحات (INFOTERM في فينا.[1]

ومن أهم أهداف هذا المركز ما يلي:

1. تشجيع البحوث العلمية في النظرية العامة لعلم المصطلحات، و وضع المصطلحات وتوثيقها.
2. توثيق المعلومات المتعلقة بالمصطلحات والمؤسسات القطرية والدولية، والخبراء والمشروعات.
3. تنسيق التعاون الدولي في حقل المصطلحات وتبادلها، وتبادل المعلومات عنها.
4. بحث امكانات التعاون بين بنوك المصطلحات وأسس تبادل المعلومات بينها.

[1] عثمان بن طالب، " علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة" في وقائع الندوة الدولية الأولى لجمعية اللسانيات بالمغرب، إعداد عبد القادر الفاسي الفهري وآخرين (الرباط: منشورات عكاظ).

وقد عقد المركز هذا عدداً من المؤتمرات والندوات العالمية، كان أولها الندوة العالمية الأولى حول التعاون الدولي في حقل المصطلحات التي عقدت في فينا عام 1975.

ونظم المركز في فينا كذلك في نيسان 1979 المؤتمر الأول لبنوك المصطلحات الدولية..

وآخر هذه الندوات والمؤتمرات هي الندوة التي نظمها المركز المذكور بالتعاون مع أكاديمية العلوم السوفياتية في موسكو في أواخر شهر تشرين الثاني 1979 لبحث المشكلات النظرية والمنهجية في علم المصطلحات" .[1]

وكان ذلك بالاشتراك مع المنظمة الدولية لتوحيد المصطلحات، والمركز الدولي لتوثيق المصطلحات، والجمعية الدولية لعلم اللغة التطبيقي، ومكتب تنسيق التعريب.

وبحثت الندوة في الموضوعات التالية:

أ. علم المصطلحات، حالته الراهنة وإمكانات تطويره.

ب. مشكلات تنسيق المصطلحات وتوحيدها.

[1] توصية المنظَمة العالمية للتقييس بجنيف رقم 1087 المعدلة من قبل اللجنة الكندية الاستشارية المكونة من خبراء دائرة اللغة الفرنسية بكندا.

ج. مشكلات تعليم المصطلحات.

د. علاقة علم المصطلحات بالعلوم الأخرى.

هـ. الوسائل الألكترونية في حقل المصطلحات، وصناعة المعجم، وتطوير بنوك المصطلحات.[1]

4-العلاقة بين علم المصطلح ونظريّة الترجمة

تتشابك العلاقة بين علم المصطلح ونظريّة الترجمة كما تتشابك أغصان شجرة المعرفة الباسقة المتنامية. ومما يزيد في هذا التشابك كثافة وتعقيداً، أنّ كلا العِلمين يستخدم اللغة هدفاً ومضموناً ووسيلة.

فالتاريخ والجغرافية، مثلاً، يستخدمان اللغة وسيلة فقط؛ أما مضموناهما فهما مختلفان من حيث الأساس، إذ تتكون مادة التاريخ الرئيسة من الزمان وأحداثه على حين تتشكل مادة الجغرافية من المكان وفضاءاته.

أنّه يمكن التفريق بين هدفيهما بسهولة. ولكن، في حالة علم المصطلح والترجمة نجد أنّ هدفهما لغوي (وضع مادة لغوية جديدة)، ومضمونهما لغوي(المادة اللغوية)، ووسيلتهما لغوية (استخدام اللغة في التعبير عن المضمون،

[1] مصطفى الشهابي، المصلحات العلميّة في اللغة العربية في القديم والحديث (دمشق: المجمع العلمي العربي، 1965)

وليست الإشارات الضوئيّة مثلا. وهذا يؤدي إلى كثير من التشابه والتشابك بينهما مما يساعد على إشاعة مجموعة من الأوهام حولهما في أذهان كثير من غير المختصّين.

ومما زاد في الطين بلة، أن علم المصطلح الحديث علم جديد النشأة شهد القرن العشرين مولده، على الرغم من أن توليد المصطلحات ذاتها بدأ منذ أن شرع الإنسان في استعمال اللغة أداة تواصل. ولقرون عديدة خلت، كان المترجمون هم الذين يتولون وضع مقابلات للمصطلحات الأجنبيّة التي يواجهونها أثناء عملهم في ترجمة الكتب. [1]

فشاع بين الناس أنّ المصطلحات يولدها المترجمون حتى بعد أن استقل علم المصطلح بذاته، ونأى بنفسه عن الترجمة، وصار نشاطاً مختلفاً يزاوله مصطلحيون لهم إعداد وخبرات تختلف عن تلك التي يتوفر عليها المترجمون.

ويزداد الأمر غموضا في أذهان المتعلِمين في بلادنا العربية إذ يظنون أنّ المصطلحات العربية هي مجرّد ترجمة أو تعريب للمصطلحات الأجنبية. ومما يؤكد ظنهم هذا أنّ البلاد العربيّة لا تُنتِج المصطلحات حاليا وإنما تستوردها.

[1] السعيد خضراوي، " الترجمة و المصطلح " ، مجلة المترجم ، العدد 2 ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، جويلية سبتمبر 2001،ص46 . 47.

فإذا قلنا لهم إنّ نقل المصطلحات الأجنبية إلى العربية لا يعتمد، أو لا ينبغي له أن يعتمد، على الترجمة، زدناهم التباسا وحيرة، ولسان حالهم يقول مع ابن زيدون: أنا حيران وفي الأمر وضوح والتباس.

وإنصافا لهؤلاء المتعلمين الذين يلتبس عليهم الأمر ويختلط في أذهانهم علم المصطلح بنظرية الترجمة، نشير إلى أنّ علم المصطلح لم يصبح علماً مستقلاً إلا في السبعينات من القرن العشرين، على الرغم من أنّ البحث فيه كان قد نشط منذ أوائل ذلك القرن. ولكنّه طوال تلك الفترة كان يُنظر إليه على أنّه من مباحث اللسانيات.

فتارة كان يعد فرعا من فروع المعجمية لأنه يهدف إلى وضع معاجم متخصصة، وتارة كان ينظر إليه على أنه من مباحث علم الدلالة، لأنه ينصب على فحص إشكالات المعنى، وتارة ثالثة يعتبر متفرعا من نظرية الترجمة بسبب توسع التواصل الدوليّ واحتكاك اللغات بعضها ببعض في مجال المصطلحات، وتبادلها أو اقتراضها.[1]

[1] ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، في مجلة "اللسان العربي"، مجلد 18 الجزء 1 (1980)، ص 175. 178.

بيدو أن المصطلح يختلف من شعب إلى آخر، فهو يحمل شحنات ثقافية تقف في خلفية النص الأصلي و تحيط به . و من هنا تطرح إشكالية علم الترجمة و أهميته في التعامل مع المصطلح كونه المرآة التي تعكس فهم المصطلح في لغته الأم ، ثم تنقله إلى المتلقي في اللغة الهدف. أما فيما يتعلق بأهمية الترجمة، فهي تلعب دورا هاما في تقريب التفاهم و المعرفة بين الحضارات، فهي تمكننا من " اطلاع غيرنا من الشعوب و الأمم على أحسن و أقوم ما أبدعه ويبدعه مفكرونا و أدباؤنا و علماؤنا. "[1]

5- لغة الاختصاص

تعبر لغة الاختصاص عن معرفة متخصصة في حقل من حقول المعرفة العلمية مثل الكيمياء أو الفيزياء أو حتى القانون. وإذ تستعمل الكيمياء لغة متخصصة فهي تنهل من اللغة العامة لتكون وسيلة للتعبير عن معارفها ومهاراتها. على هذا النحو جاء تعريف بيار لورا **Pierre LERAT** لمفهوم لغة الاختصاص:

[1] محمد اليعلاوي ، "ملاحظات حول الخطة القومية للترجمة " ، المجلة العربية للثقافة ، ع.33 ، سبتمبر 1997 ، ص.234.

« *C'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées.* »[1]

و يضيف قائلا أن:

« *L'usage d'une langue naturelle pour rendre compte techniquement de connaissances spécialisées* »[2]

إذن لغة الاختصاص هي اللغة التي تدل على مفهوم دقيق وواضح يرتبط بالمجال أو التخصص، فهي لا تختلف عن اللغة العامة أو لغة التواصل اليومي إلا في كونها متخصصة تخدم وظيفة رئيسية ألا وهي تبليغ المعارف التتميز لغة الاختصاص بالكم المصطلحاتي الذي تحويه والمصطلحات هي مفردات أو مجموعة مفردات تخرج عن إطار اللغة العامة بمجرد دخولها إلى مجال التخصص، لكن بالمقابل يوجد داخل لغة الاختصاص مصطلحات من اللغة العامة أو مقترضة عن لغات أخرى ويمكن أن تكون مرمزة مثل مصطلح

[1] LERAT, Pierre, Les langues spécialisées, Presses Universitaires de France, 1995, p 20.

[2] Ibid. p 21.

"ماء" الذي يكتب رمزا H2O ونعبر عنه بلفظة "ماء".[1]

ويتضح مما سبق ذكره أن لغة الاختصاص تستخدم على المستوى المهني وعلى المستوى العلمي، ومن ثم فأهميتها لا تقتصر على أداء العمل الإداري أو القانوني أو اليدوي، ولكنها تتضمن أيضاً التعبير العلمي في التخصصات العلمية الأساسية والتطبيقية والإنسانية وكذلك التعبير عن التقنيات الحديثة. وتتجاوز الأهمية المعاصرة للغة الاختصاص في مستوياتها المهنية والعلمية ووظيفة اللغات الخاصة بالحرفيين والعمال على مدى التاريخ، ولكنها تتفق معها من حيث كونها تفي بمتطلبات المهنة، تمثل واقعا لغويا محدودا من حيث الجماعة الحرفية الحاملة لها، إلى جانب مشاركة تلك الجماعة الصغيرة نسبياً في اللغة المشتركة. وفوق هذا كله فإن لغة الاختصاص قد تستخدم على المستوى المنطوق المرافعات في الميدان القانوني مثلا، إلا أن

استخدامها المكتوب يمثل أهم مظاهرها. ومن هنا أهمية الرموز المكتوبة في لغة الاختصاص وتجاوزها التعامل اليومي المباشر إلى التعامل المدون. وفوق هذا كله

[1] جميل الملائكة، "المصطلح العلمي و وحدة الفكر "، مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، مج 34، ج 3 ، 1983، ص103.

فإن المصطلحات جزء من لغة الاختصاص، التي لها سماتها اللغوية النوعية من حيث الأبنية الصرفية والمفردات والتركيب ومجموع الرموز ومستوى الاستخدام.

6-طرق وضع المصطلح العربي

تعتمد اللغة العربية على عدة طرق في وضع المصطلحات العلمية والتقنية، منها:

6-1-الاشتقاق

يعتبر الاشتقاق الوسيلة الأساسية لتكوين المصطلحات سواء كان الاشتقاق قياسيا حسب القواعد المعروفة في علم الصرف أو كان غير قياسي كالاشتقاق من أسماء الأعيان و الصيغ الجديدة للمصادر والأسماء والأفعال. ويعرف الاشتقاق بأنه انتزاع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون بينهما شيء منالتناسب في اللفظ والمعنى. إذ يشتق الفعل المجرد والأفعال المزيدة من المصدر،وتصاغ من المجرد والمزيد المشتقات الثمانية: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة،المشبهة، واسم التفضيل، ووزن المبالغة ، واسم المكان، واسم الزمان، واسم الآلة.

وتتضمن المشتقات الحروف الأصلية عددا وترتيبا وهذا هو الاشتقاق الصغير.وإذا كان بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقّة تناسب في اللفظ والمعنى

مع اختلاف في ترتيب الأحرف، فهو الاشتقاق الكبير أو القلب؛ مثل جذب، جبذ، طفا، وطاف[1] .

ويعد الاشتقاق الطريقة المفضلة لتعريب المصطلحات العلمية وخصوصا لدى المجامع اللغوية العربية، كما "*الحساب على أنه يمكن اشتقاق أكثر من يدل مائتي لفظ من كل مصدر*[2]."

6-2-النحت والتركيب

النحت هو أخذ جزء من كلمة ووضعه مع جزء من كلمة أخرى لتكوين كلمة جديدة.[3]يمثل نحت كلمة بسملة من "بسم االله" و كلمة "سمعبصري" من سمعي و بصري وكلمة "برمائي" من بر و مائي .أما التركيب فيشير إلى وضع كلمتين معا لتكوين كلمة جديدة مثل :تركيب كلمة مقياس الحرارة.

يرتبط استعمال النحت بالضرورة فقط، فكثيرا ما تكون ترجمة الكلمة الأجنبية بكلمتين عربيتين أصلح وأدل على المعنى من النحت.ومن خلال المدونة التي اعتمدتها في الدراسة التطبيقية، لاحظت اعتماد التركيب بكثرة في المصطلحات

[1] شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دار طلاس، ط.1، دمشق، ، 1989.ص 67.

[2] شحادة الخوري، المرجع السابق ، ص 68.

[3] سعد بن هادى القحطانى ، التعريب و نظرية التخطيط اللغوي،ط.1،بيروت، 20 ص.

العربية المترجمة . و يمكن تصنيف المصطلحات العربية المركبة في صور مختلفة، منها:المركّب المزجى العربي والمركّب المزجى المختلط، و التركيب الوصفي و التركيب الإضافي.[1]

6-3-المجاز

يقصد بالمجاز استخدام مفردة من مفردات اللغة قائمة أو بائدة للتعبير عن معنى جديد لم يكن ضمن دلالاتها في السابق؛ ومثال ذلك كلمة "ذَرة" التي تستخدم الآن للدلالة على النواة الذَرية، بينما كلمة "ذَرة" تعني أصلا "صغار النمل"، فهنا أضيف معنى "مجازي" إلى المعنى الأصلي للكلمة.

6-4-التعريب

يشير مصطلح التعريب إلى عملية اقتراض أو استعارة كلمات أجنبية، بحيث تصبح مستخدمة بشكل منتظم للتعبير عن معاني معينة. وفي حالات كثيرة تمر المفردة المقترضة ببعض التعديلات الصوتية والصرفية لكي تتناغم مع النظام الصوتي أوالصرفي للغة العربية، وهذا شائع في اللغات كلها. وغالبا ما يتم التعديل في الأصوات التي لا يوجد لها مقابل في اللغة المقترِضة، ومثال ذلك حرف v"

[1] سعد بن هادي القحطاني ، المرجع نفسه ، ص 22.

"في اللغة الإنكليزية الذي يستخدم الحرف "ف" في العربية للتعبير عنه كما في كلمة "فيديو . "

إذن فالمصطلح فرعا من الأفرع الحديثة لعلم اللغة التطبيقي، إذ يتطرق إلى الأسس العلمية لوضع المصطلحات و توحيدها، و من هنا يظهر أن وضع المصطلحات لم يعد في ضوء المعايير المعاصرة يتم بصورة انفرادية، ولكن وفقا لمعايير أساسية تتبع من علم اللغة و من المنطق و من نظرية المعلومات و من التخصصات المعنية؛ و هذه المعايير تنمو بالتطبيق لتكون الإطار النظري و الأسس التطبيقية لعلم المصطلح .

الفصل الثالث

1- تقديم المدونة

تتمايز ولايات الغرب الجزائري بعادات و تقاليد خاصة باحتفالات الأعراس و المناسبات، على غرار ما تتميز به مدينة تلمسان التي لا تزال محافظة على تفاصيل عدة في طرق التحضير لمراسم الزفاف تمتلئ الذاكرة من مفردات مستوحاة من صميم الواقع، دار عليها الزمن ليضعها جانبا، في أحد الأرفق التي لا يطالها الصغار و لا يلتفت إليها الكبار، لتبقى رهينة ذاكرة الأسلاف و الباحثين في التراث، إلا أن ولاية تلمسان تتمتع بموروث خاص بها حيث أنه يبين عادات المجتمع التلمساني .

و يلاحظ من خلال عادات تلمسان أنها تشترك بعض تقاليد الاحتفالات المغربية بالنظر إلى الاحتكاك القائم بالنظر لقرب المسافة بين تلمسان و المغرب، إذن هذا ما جعلنا نتطرق إلى دراسة جملة هذه المصطلحات باللهجة التلمسانية و جعلنا منها مدونة لبحثنا ، فالبعض منها يتعلق بالمصطلحات المتعلقة باللباس التقليدي و البعض الآخر يتعلق بمصطلحات خاصة بالعادات و التقاليد الخاصة بالعرس التلمساني . فقد قمنا بتوليد مصطلحات تراثية على طريقة الأستاذ mathieu guidère .

2-غياب المصطلح التراثي الخاص بالعرس التلمساني في اللغة الفرنسية

تحمل لفظة" **الزواج** "مفهوما، فيه من العموم ما يجعله يشترك مع جميع المجتمعات مهما كانت معتقداتها، وهذا ما أشار إليه جورج مونان **MOUNIN George** بعبارة les universaux du langage[1] , أي "الكليات اللغوية"، إذ يعتبر هذا المنظّر أن الكليات هي سمات مشتركة موجودة بين كل اللغات، أو في كل الثقافات المعبر عنها بهذه اللغات .إلا أن مفهوم اقتران الرجل بالمرأة حسب الشريعة الإسلامية فيه من الخصوصية ما يجعله ينفرد عن سائر المجتمعات.

وتندرج تحت مفهوم "الزواج" عدة مصطلحات تعبر عن نظام الزواج وعن كل ما يحكمه ويقننه من عادات وتقاليد كالخطبة والفاتحة، وأركان وشروط كالولي والصداق، ..الخ من المصطلحات التي تعبر عن تميز مفهوم "الزواج" في ظلّ الشريعة الإسلامية.

فمشكل غياب المصطلح المستمد من التراث التلمساني الخاص بالعرس

[1] MOUNIN, George, Les Problèmes théoriques de la traduction, Editions Gallimard, 1963,
Paris, p.191

يعود إلى عدم تطابق المفاهيم ويصبح هذا المشكل ذا وجهين في ترجمة المصطلحات التراثية. ذلك أن الصعوبة تصبح صعوبتين، يواجه المترجم عدم تطابق المفاهيم بين اللغات والثقافات المختلفة.

3-توليد المصطلح التراثي باللغة الفرنسية

3-1-مصطلحات خاصة باللباس التقليدي التلمساني

3-1-1-مصطلح" الحايك "

تعريف "الحايك": لباس تقليدي تلبسه النسوة الجزائريات فوق ملابسهن العادية، حين يغادرن منازلهن ،إلتزاما للحشمة .

و الحايك هو قطعة من القماش ترتديه المرأة لتستر رأسها و وجهها و سائر جسدها ، جاء في قاموس المعاني "تطلق كلمة الحايك على لباس المرأة بالمغرب العربي و هو مكون من قطعة ثوب ترتديه المرأة ، يستره رأسها و وجهها و كامل جسدها "[1] .كان شائع الاستعمال في كل أنحاء الجزائر

[1] إبراهيم مصطفى ،أحمد حسن الزيات ،عبد القادر حامد،محمد علي النجار ، المعجم الوسيط ،المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، استانبول ، تركيا ، الجزء الأول ،(د،ت) ،2005.

و المغرب العربي و مازال حاليا يلبس في المناطق البعيدة عن عن المدن خصوصا النسوة الكبريات السن .

توليد المصطلح

قمنا بترجمة كلمة حايك إلى قطعة قماش بـــ morceau de tissu[1]

قسمنا كلمة morceau إلى مقطعين mor/ceau.

- جمعنا بين كلمة tissu و المقطع الأول من الكلمة الثانية mor الكلمة تحصلنا على مصطلح tissumor.

TERME	PRODUCTION TERMINOLOGIQUE
الحايك	Le tissumor

-

3-1-2-مصطلح "الفرملة "

تعريف "الفرملة": هي القمجة (الفراملة) التي تشبه (الجيلية) الحديث في تصميمها و لكن ذروة جمالها و بهائها في ذلك الكم من النقوش الفضية ، و

[1] www.reverso cntext.com ,consulté le 12/04/2017 à 10h.

خصوصا على الظهر و أحيانا من الحرير و الفضة (مسبوك) كما هو الحال مع الحصيرة المصنوعة من السعف.[1]

El fermla ou (gilet) porté sur la chemise légèrement plus large que la minuscule « frimla » d'Alger, est constellé de paillettes et de broderies arrondies.[2]

توليد المصطلح

قمنا بتعريف مختصر لكلمة " frimla"و هو جيلية مطرزة بالبرودي.

قمنا بترجمة كلمة جيلية بـــ gilet و برودي broderie .

قسمنا كلمة broderie إلى brod/erie و أبقينا gilet كما هي .

جمعنا بين المقطع الأول و الكلمة الثانية و تحصلنا على مصطلح brodgilet.

[1] www.startimes .com consulté le 17/04/2017 à 17h30'.

[2] Leyla BELKAID,Costumes d'Algerie,Book print S.L, Barcelone ,Espagne,2003,p82.

PRODUCTION TERMINOLOGIQUE	*TERME*
Le brodgilet	الفرملة

3-1-3-مصطلح القفطان

تعريف مصطلح القفطان: قفطان (اسم)،الجمع قفاطين .

القفطان : ثوب فضفاض سايغ مشقوق المقدم ، يضم طرفيه حزام و يتخذ من الحرير أو القطن ، و تلبس فوقه الجبة .[1]

عرف القفطان منذ القدم كلباس منتشر في مختلف أنحاء العالم،و في مناطق مختلفة منها(آسيا الوسطى،بلاد فارس "**إيران حاليا**"،الهند عندما كانت محتلة من الماغول،البندقية،المملكة العثمانية"**تركيا حاليا**. كما ينحدر حتى العهد الأموي.

فالقفطان عبار عن عباءة أو سترة طويلة تلبس فوق اللباس أنذاك،و كان القفطان لباس مخصص للرجال فقط.

[1] إبراهيم مصطفى ،أحمد حسن الزيات ،عبد القادر حامد،محمد علي النجار ، المرجع السابق .

و في الوقت الحالي بدأ المصممون الجزائريون بإدخال تعديلات حديثة على اللباس التقليدي حتى يتماشى مع عصرنة الأزياء.

توليد المصطلح

عرفنا كلمة قفطان بلباس من القطيفة مطرز ، قمنا بترجمة كلمة لباس بـ tenue[1] و قطيفة بـ velour.[2].

قسمنا كلمة te/nue إلى مقطعين و أبقينا على كلمة velour .

جمعنا بين المقطع الأول من الكلمة الأولى te و الكلمة الثانية و تحصلنا على مصطلح Tenvelour.

PRODUCTION TERMINOLOGIQUE	*TERME*
La tenvelour	القفطان

3-1-4-مصطلح "الشدة "

[1] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،قاموس عام لغوي علمي عربي فرنسي، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ،2004.

[2] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،المرجع السابق.

تعريف "الشدة"

لباس الزفاف التقليدي لمنطقة تلمسان،و يعد لباس "الشدة" الخاص بالعروس اللباس الأكثر فخامة بين الأزياء التقليدية بولاية تلمسان حيث يتألف من مجموعة واسعة من مستلزمات اللباس والحلي.

توليد المصطلح

قمنا بإعطاء تعريف مختصر للشدة ببدلة مرصعة بالمجوهرات .قمنا بترجمة كلمة بدلة بـ costume[1] و كلمة مجوهرات بـ perles.

قسمنا كلمة costumeإلى cos/tume .فجمعنا بين المقطع الأول من الكلمة الأولى و الكلمة الثانية و تحصلنا على مصطلح le cosperle.

PRODUCTION TERMINOLOGIQUE	*TERME*
Le cosperle	الشدة

[1] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،المرجع السابق.

3-2-مصطلحات خاصة بعادات و تقاليد العرس التلمساني

3-2-1-مصطلح "الوشي"

تعريف مصطلح الوشي

هو اليوم الأخير قبل يوم العرس بعد الزوال تبدأ النساء المدعوات بالوصول إلى دار العروسة حيث يرتب الفرش و الأجهزة و تعرض في البيت و تصور و لما يأتي موكب السيارات مع الشاحنة المغطاة و تنقل هذه الأفرشة و الأجهزة من طرف عشرة عرايسات في جو مملوء بالزغاريد المعلنة عن البهجة و الفرحة .

فتلك المجموعة من النساء تركبن في السيارات لمرافقة الفرش إلى دار العروس، حيث ترتبن جميع الأجهزة في البيت العروس للاستعراض ثم تطمعن قبل عودتهن إلى دار العروسة .[1]

توليد مصطلح الوشي

قمنا بأخذ تعريف مختصر لكلمة الوشي بـ"ليلة الحناء"

قمنا بترجمة كلمة ليلة ب nuit[1] و كلمة الحناء بـ héné

[1] دندان سيد أحمد ،الحياة بتلمسان و الجزائر من 1936 -1996 ،دار علاء الدين ، ط.1، سورية ، دمشق ،2001،ص148.

أبقينا على كلمة nuit و جمعناها مع المقطع الثاني من hé/né ، و تحصلنا على مصطلح "nuiné".

TERME	*PRODUCTION TERMINOLOGIQUE*
الوشي	La nuiné

3-2-2-مصطلح "التفقيدة"

تعريف " التفقيدة

الهدايا التي تبعث من طرف أهل العريس أثناء كل مناسبة كالمولد النبوي ، الناير ، عيد الفطر و الأضحى و ما إلى ذلك من المناسبات و هذا ما يسمى" **بالتفقيدة**[2]"

توليد المصطلح

قمنا بتعريف مختصر للتفقيدة هدية للعروس.

ترجمنا كلمة هدية بـ cadeau[3] و كلمة العروس ب mariée[4].

---

[1] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،المرجع السابق.

[2] http://montada.echoroukonline.com.consulté le 12/04/2017 à 9h30'.

[3] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،المرجع السابق.

[4] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،المرجع نفسه.

قمنا بتقسيم كلمة cadeau إلى قسمين cad/eau و كلمة mariée إلى مقطعين m/ariée ، فجمعنا بين الكلمة الأولى و المقطع الثاني من الكلمة الثانية و تحصلنا على مصطلح « cadariée »

TERME	*PRODUCTION TERMINOLOGIQUE*
التفقيدة	Le cadariée

3-2-3-مصطلح" الفاتحة"

تعريف الفاتحة

سورة الفاتحة أو السبع المثاني أو أم الكتاب ، هي أعظ سورة في القرآن الكريم ، يفتتح بها المصحف في الكتابة و لأنها تفتتح بها الصلاة في القراءة .[1]

و هي تقام لعقد القران الديني بين الرجل و المرأة .

توليد المصطلح

قمنا بتعريف مختصر للفاتحة بالعقد الديني .

قمنا بترجمة كلمة عقد ب contrat[1] و كلمة ديني بـ religieuse[2].

[1] إبراهيم مصطفى ،أحمد حسن الزيات ،عبد القادر حامد،محمد علي النجار ، المعجم الوسيط .

قسمنا كلمة contrat إلى مقطعين cont/rat و كذلك بالنسبة لكلمة religieuse إلى rel/igieuse .

جمعنا بين المقطع الأول من الكلمة الأولى مع المقطع الثاني من الكلمة الثانية ، و تحصلنا على مصطلح contigieuse .

TERME	*PRODUCTION TERMINOLOGIQUE*
الفاتحة	La contigieuse

3-2-4-مصطلح "الملاك "

تعريف "الملاك"

هو المرحلة الموالية للخطبة حسب تقاليد التلمسانيين ، و هي عبارة عن حفلة يحضرها أقارب العريس و أهل العروس ، و فيها يقوم أهل العريس بجلب

[1] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،المرجع السابق.

[2] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،المرجع نفسه .

مستلزمات من ثياب تقليدية ، حلوى ، و خاتم الخطوبة ، و ذلك لجعل الخطبة رسمية .[1]

توليد المصطلح

قمنا بتعريف مختصر للملاك ألا و هو الخطبة الرسمية ،قمنا بترجمة كلمة خطبة بـ engagement[2] و كلمة رسمية بـ officiel[3].

قسمنا كلمة engagement إلى مقطعين engag/ement و كلمة officiel إلى offi/ciel.

جمعنا بين المقطع الأول من الكلمة الأولى مع المقطع الثاني للكلمة الثانية ،و تحصلنا عل مصطلح engagiciel.

[1] www.vitaminedz.org, consulté le 12/05/2017 à 09h .

[2] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،المرجع السابق.

[3] فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،المرجع نفسه.

TERME	*PRODUCTION TERMINOLOGIQUE*
الملاك	L’engagiciel

4-التحليل

نظرا لعدم وجود المقابل في اللغة الهدف(اللغة الفرنسية) لهذه المصطلحات ، لجأنا إلى عملية توليد المصطلح بالاعتماد على التقنيات التالية على الترتيب :

4-1- تقنيات Troncation , Aphérèse et Apocope

حيث تهدف هذه التقنية إلى تقسيم الكلمات الشارحة للمصطلح إلى مقاطع.

Troncation : abréviation, supression d’une ou de plusieurs syllables d’un mot (la plupart du temps en fin de mot). و تعني إقتطاع.

Aphérèse : supression de lettres ou de syllable en début de mot . و هي ترخيم إستهلالي

Apocope : perte de lettre ou de syllable finale و تعني جزم و ترخيم.

أما عن التقنية الثانية التي قمنا بتطبيقها لتوليد المصطلح التراثي باللغة الفرنسية ، فهي تقنية transplantation.

4-2- تقنية Transplantation

هذه التقنية التي استعملناها هي التي تطرق إليها Mathieu Guidère في كتابة * publicité et traduction* قائلا:

"La transplantation donc et une stratégie de communication spécifique pour le fait que les systèmes de nomination différent tant d'une langue à une autre qu'il est impossible de trouver un équivalent efficient à l'appellation originale " [1].

"La transplantation est plus qu'un mode transfert traductionnel, elle correspond à une stratégie de communication interlinguistique "[2]

[1] Mathieu Guidère,Publicité et Traduction ,Paris, ed.Harmattan,2000,p.94.

[2] Mathieu Guidère ,opcit,p :97

عملية تركيب المصطلح الجديد انطلاقا من جمع المقاطع التي تحصلنا عليها في التقنية الأولى .

أما عن التذكير و التأنيث genre يعود لأصل المقطع الأول من الكلمة.

خـــاتمة

من خلال دراستنا و بحثنا الملم بالمصطلح و علاقته بالتراث ، قد شغل الكثيرين و أسال حبرا كثيرا و عقدت له مؤتمرات و لقاءات عدة ، فلكل منها هدف خاص ، فبعضها يرمي إلى تطبيق الترجمة و آخر يسعى إلى إيجاد حلول لإشكالات و معوقات الانتاج المصطلحي ، و كلها تسهم في خدمة اللغة العربية . و بذلك في خاتمة هذه الدراسة يجدر بنا أن نشير إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها :

- ينفرد المصطلح بمجموعة من الخصائص تجعله يحظى بإهتمام مختلف الباحثين ذوي تخصصات مختلفة .
- أصبح علم المصطلح حقلا مستقلا يهتم بمنهجيات وضع المصطلح و توحيده .
- يعتبر المصطلح العتبة الأولى التي تمكن الطالب من ولوج البحث العلمي و الاستفادة من نتائجه .

و الخلاصة التي يمكن الوصول إليها أن توليد المصطلح و وضعه متوقف على مدى انتشاره في استعمالات المتكلمين لتصبح معالجة التوليد رصدا للإمكانات الإبداعية لدى المتكلم .وعلى هذا فإن جدلية المصطلح انبنت على خصوصية الاستخدام اللغوي؛ وهذا – لاشك – دليل على التفاعل المستمر بين " اللسان"

la langue وبين الكلامla parole ؛ ومعنى ذلك أن ما يقرر حياة المصطلح هو الاستعمال وليس الوضع لأن المصطلح الذي يلقى القبول والاستعمال من قبل مستعمليه و الذي يحظى بالبقاء والاستمرار؛ فكل مصطلح يُستعمل ينمو ويكبر، وكل مصطلح يُهمل يصغر ويضمر.

بناء على ذلك فإن ترجمة الثقافة العلمية هي عالقة بالقدرة التعبيرية لمتكلمي اللغة ومستعمليها.معنى ذلك أننا قبل أن نبحث عن جهاز مصطلحي يمكن العربية من الوقوف على التحولات السريعة التي طالت ميادين المعرفة لابد أن نبحث عن كيفية تكييف اللغة مع هذا الكم الهائل من المصطلحات التي اغتصبت واقعنا اللغوي المعاصر، لاسيما في عصرنا هذا الذي كثرت فيه المسميات المستحدثة نتيجة تطور العلوم والتكنولوجيا، وهذا التطور الحضاري يؤثر بالضرورة في التطور اللغوي الاصطلاحي، و خاصة التراثي منه .

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

الحديث النبوي "صحيح البخاري "

1-المصـــــــادر

1- إبراهيم مصطفى ،أحمد حسن الزيات ،عبد القادر حامد،محمد علي النجار ، المعجم الوسيط ،المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، استانبول ، تركيا ، الجزء الأول ،(د،ت) ،2005.

2-ابن منظور ، لسان العرب ،المجلد الثامن ، الجزء الأول ، دار صادر ، بيروت ،(د،ط) ،2005.

3-إسماعيل ابن جهاد الجوهري ،الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثالثة ،1984.

2-المراجـــــــع

2-1-الكتب

2-1-1-باللغة العربية

3-ابن جني ،الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتب ، ج .2، د.ط، 1987.

4-أبو البقاء الكفوري ،الكليات، ،مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر،1993.

5-إسماعيل ابن جهاد الجوهري ،الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثالثة ،1984.

6-الحاج محمد ابن رمضان شاوش ، باقة السوسان في التعريف بحضارة تلمسان ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ،د.ط،2010.

7-سيدي محمد نقادي ، الخطة العمرانية لمدينة تلمسان ودلالتها الاجتماعية، 2013

8-شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دار طلاس، ط.1، دمشق، 1989.

9-طارق بن عوض الله بن محمد، إصلاح الاصطلاح، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر، (ط.1)،(د.ب.ن) ، 2008، ،ص13.

10-عبد العلي الودغيري، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي الرباط، منشورات عكاظ، 1989.

11-عز الدين ميدون ، فران خبز الدار ، ندرومة سلسلة من تراثيات مدينة ندرومة العريقة ، ط 1 ، دار السبيل للنشر والتوزيع ، 2011 .

12-على القاسمي.علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان الناشرون.د.ط ،بيروت،2008.

13- علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، مكتبة النهضة ،الطبعة الثانية، القاهرة ،1987.

14-علي القاضي الجرجاني ،التعريفات ،دار الكتاب العربي ،بيروت ، لبنان ،1985 .

15-عمار الساسي ،المصطلح في اللّسان العربي ، عالم الكتب الحديث ،1ط ، الأردن، 2009.

16-محمد الديداوي ، الترجمة و التواصل –دراسة تحليلية عملية لإشكالات الاصطلاح و دور المترجم – ،المركز الثقافي العربي ،الطبعة الأولى، المغرب، 2000.

17-محمد عابد الجابري ، التراث و الحداثة دراسات و مناقشات ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط.1، لبنان ،1991.

18-محمد عمرو الطمار ، تلمسان ودورها في سياسة الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ب ط ،ب.س.ن.

19-محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، (د،ط) ، 1993.

20- هشام خالدي ، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى، لبنان ،2012.

21-يوسف وغليسي. إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف. الجزائر. الطبعة الأولى ،2009.

2-1-2-باللغة الفرنسية

22-Maria Térésa Cabré , La Terminologie, Théorie, Méthode et Applications, Les Presses de l'Université d'Ottawa, Canada , 1ère édition,1998.

23-Mathieu Guidère,Publicité et Traduction ,Paris, ed.Harmattan,2000.

24–Pierre LERAT, Les langues spécialisées, Presses Universitaires de France , Paris1995.

2-1-1- الكتب المترجمة

24-جان بريفو، جان فرانسوا سابليرول، المولد دراسة في بناء الألفاظ ،تر خالد جهينة، المنظمة العربية للترجمة ، ط.1 ، بيروت ، لبنان ،2010.

25-ماريا تيرازا كابري،المصطلحات النظرية و المنهجية و التطبيقات ،تر محمد الأطرش، عالم الكتب الحديث، الطبعة الأولى، إربد ، الأردن،2012 .

2-2- المجلات و الورشات و الملتقيات و المداخلات

26-أحلام الجيلالي ،المجلس الأعلى للغة العربية ، أهمية الترجمة و شروط إحيائها ، ، نحو دليل تشريعي عربي لترجمة المصطلح العلمي .

27-أحمد شفيق الخطيب ، منهجية وضع المصطلحات و تطبيقاتها ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق،عدد خاص و فيه بحوث ندوة "إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح "،ج3، مج 75، 2000.

28-أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، 2005.

29-الأمانة العامة للحكومة الأمر رقم 01-96 المؤرخ في 10 جانفي 1996 ، الجريدة الرسمية ، رقم 3، الجزائر ، الصادرة في 1996/01/14 .

30- بشير ابرير، علم المصطلح وممارسة البحث في اللغة والأدب، مجلة المخبر؛ أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة باجي مختار عنابة.

31-بن عزوز شكري ، تجربة الجزائر في تنمية قطاع الصناعة التقليدية و الحرف ، مجلة الحرفي ، ع 2.

32-راضية بن عربية ،مداخلة : إشكالية صناعة المصطلح اللساني و طرق توليده عند المحدثين،جامعة حسيبة بي بوعلي ، قسم اللغة العربية و آدابها.

33-السعيد الخضراوي،الترجمة و المصطلح ، مجلة المترجم، العدد5.

34-عامر الزّناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح" مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية نموذج"، مجلة البحوث والدرسات القرآنية، العدد 9.

35- علي القاسمي، العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، مجلة التعريب، العدد43، 2012.

36-كريمة نعلوف، إشكالية المصطلح في لغات التخصص ،الملتقى الوطني حول : المصطلح و المصطلحية ،ج2، الورشة الأولى،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو ، قسم اللغة العربية،2014 .

37-كمال أحمد غنيم ، آليات التعريب و صناعة المصطلحات الجديدة ، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة ، فلسطين ،2014.

38- منصوري بلقاسم ،الملتقى الوطني حول : المصطلح و المصطلحية ،ج2، الورشة الأولى،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو ، قسم اللغة العربية،2014.

2-3- المذكرات

39-أسماء بن مالك ، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني و السيميائي من الفرنسية إلى العربية معجم المجيب" لأحمد العايد أنموذجا"، مذكرة ماجستير في الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان،2014.

40-بن العمودي جليلة ، استراتيجية تنمية قطاع الصناعات التقليدية و الحرف بالجزائر ، مذكرة مقدمة شهادة الماجيستر ، تخصص : اقتصاد و تسيير ، جامعة أبو بكر بلقايد ،- تلمسان - ، 2012.

41-عبد القادر عويان ، السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات (2000 – 2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة ، أطروحة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية ، تخصص : نقود ومالية، جامعة الجزائر ، 2013 .

42-نوال بن صديق، التكوين في الصناعات و الحرف التقليدية بين المحافظة على التراث و مطالب التجديد ، مذكرة تحرج لنيل شهادة ماجستير ، تخصص: أنثروبولوجيا التنمية ، جامعة أبو بكر بلقا يد – تلمسان – 2013 .

2-4-القواميس و المعاجم

2-4-1-باللغة العربية

43- أحمد بن مصطفى البابيدي،معجم أسماء الأشياء اللطائف في اللغة،دار النصر للطباعة الإسلامية،القاهرة مصر، د.ط،1997.

44-أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،عا لم الكتب ، الطبعة الأولى ،القاهرة ،2008 .

45-أنطوان نعمة ،عصام مدور، لويس عجيل ، متري شماس،المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، ط.1، بيروت ، لبنان ،2000.

46-أنطوان نعمة ،عصام مدور، لويس عجيل ، متري شماس،المنجد في اللغة العربية المعاصرة .

47-جبران مسعود،الرائد معجم ألفبائي في اللغة و الأعلام،الطبعة الثالثة،دار العلم للملايين،2005.

48- السعيد محمد بدوي ، علي الدين هلال ، فاروق شوشة، محمود فهمي حجازي،موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب ،المجلد الثاني ،مكتبة لبنان،الطبعة الأولى، 199

49-سهيل إدريس،المنهل قاموس فرنسي عربي ، دار الآداب،ط.45 ، بيروت لبنان ، 2013.

50-عبد الغني أبو لبعزم ، معجم الغني ، ع 15320 ، موقع معاجم صحر ، 2011

51- فريال علوان ،جورج سيمون، محمد سعيد،ميشال ساسين ،قاموس عام لغوي علمي عربي فرنسي، ، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ،2004.

52-المنجد في اللغة و الأعلام ، دار المشرق ، الطبعة السادسة و الثلاثون،، بيروت – لبنان، 1995 .

2-4-2-باللغة الفرنسية

53-Le Robert illustre d'aujourd'hui , Dictionnaire Langue Française ,.. Edition ,1997.

54-Oxford advanced 's Dictionnary of Current English , Oxford University Press,7th Edition.

2-5-المواقع الالكترونية

http://bdl.oqlf.gouv.qc.ca.

http://www. Hamahir . alwehda.gov.sv

http://www. shababdz.com/vb/shababdz 3613 .

http:// www.vitaminedz .org .

http://www.almasalla.travel,ثقافةواثار,dub الجزائر.

http://www.el-massa.com/dz/-/المجتمع/الحدث
http://www.*alwatan.com/details/160072* .
http://www.djazairess.com/alfadjr/26205 .
http://www.echoroukonline.com
https://www.small-projects.org/مشروع-محل-خردوات/
https://www.e-mall.com.sa/arabic/souq/pages/crafts
http://qamus-tunsi.blogspot.com/2016/06/blog-post_17.html
http://context.reverso.net .
http://dictionnaire.reverso.net/francais-arabe
http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar,
http://www.folkculturebh.org/ar/index/.ph

الملاحق

الملحق رقم 01 : الشدة التلمسانية

الملحق رقم 02: الردا التلمساني

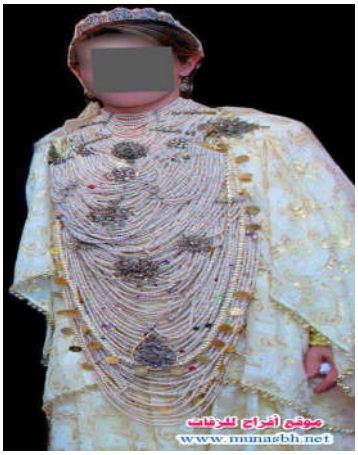

الملحق رقم 03: القفطان المغربي

الملحق رقم 04 : بلوزة سيدي بومدين

الملحق رقم 05 : الحايك

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	/
شكر و تقدير	/
مقدمـــــة	أ
الفصـــــل الأول : العرس التلمساني عادات و تقاليد	01
1-التراث	02
1-1-لغة	02
1-2-إصطلاحا	03
2-تلمسان الحضارة	04
3- العرس التلمساني	07
3-1-تعريف العرس	07
3-2-تقاليد و عادات العرس التلمساني	08
3-2-1-الخطبة	10
3-2-2-تحضيرات العرس	11
3-2-3-في دار العريس	12
4-اللباس التقليدي التلمساني	15
4-1-الشدة	15
4-2-الردا التلمساني	21
4-3-القفطان المغربي	21
4-4- بلوزة سيدي بومدين	23
4-5-الحايك	25
الفصـــــل الثاني:خصائص المصطلح	26
1-الفرق بين المصطلح و الكلمة	27
1-1-للكلمة معنى و سياق	27

2-1-للمصطلح مفهوم في مجال	28
2-المصطلح	28
2-1-تعريف المصطلح	28
2-2-1-لغة	29
2-1-2-إصطلاحا	30
3-علم المصطلح	32
3-1-تعريف علم المصطلح	32
3-2-نشوء علم المصطلح و نموه	33
4-العلاقة بين علم المصطلح و نظرية الترجمة	36
5-لغة الاختصاص	40
6-طرق وضع المصطلح العربي	42
6-1-الاشتقاق	43
6-2-النحت و التركيب	44
6-3-المجاز	45
6-4-التعريب	45
الفصـــل الثالث :توليد المصطلح التراثي	47
1-تقديم المدونة	48
2-غياب المصطلح التراثي الخاص بالعرس التلمساني في اللغة الفرنسية	49
3-توليد المصطلح التراثي باللغة الفرنسية	50
3-1-مصطلحات خاصة باللباس التقليدي التلمساني	50
3-1-1-مصطلح الحايك	50
3-1-2-مصطلح الفرملة	51
3-1-3-مصطلح القفطان	53
3-1-4-مصطلح الشدة	54
3-2-مصطلحات خاصة بعادات و تقاليد العرس التلمساني	56

3-2-1-مصطلح الوشي	56
3-2-2-مصطلح التفقيدة	57
3- 2-3-مصطلح الفاتحة	58
3- 2-4-مصطلح الملاك	59
4- التحليل	61
4-1-تقنيات Troncation ,Aphérèse et Apocope	61
4-2-تقنية Transplantation	62
خـــاتمة	64
الملاحق	67
قائمة المصادر و المراجع	70
فهرس المحتويات	77
ملخص الدراسة	/

ملخص الدراسة

يتميز الحقل اللساني عامة بصيغة اصطلاحية محررة على شكل خطاب موسوما بشحنة معنوية . و لهذا السبب و من أجله تطرقنا إلى فضاء المصطلح و علاقته المتينة مع التراث الثقافي ، درسنا خلال عملنا هذا عدة نقاط تأخذ بعين الاعتبار مدى فعالية المصطلح و علاقته بعملية الترجمة من أجل التراث الثقافي.في إطار هذا الصدد عرضنا جزئين الجزء الأول يتمثل في إطار نظري و الثاني تطبيقي .

Résumé

L'aspect linguistique est généralement caractérisé par un estampillage terminologique dressé sous une forme discursive donnant au texte sa charge sémantique .Cet effet nous avions exploité , à juste raison , l'espace terminologique quant à sa relation avec le patrimoine cultuel .Plusieurs points seront ainsi développés lors de notre parcours de recherche dans cette optique qui met en relief deux parties distinctes à savoir cadre théorique et pratique.